

Al-Wifaq

EL-OUIFAK (La Concorde)
hebdomadaire politique arabe
M. S. ZAHIRI
Directeur-Propriétaire
Boite postale : 55
ADMINISTRATION-REDACTION :
30, rue de l'Aqueduc, ORAN (Algérie)

Chèque postal 242-18

PREMIERE ANNÉE
Numéro 4
14 AVRIL 1938
وهران يوم الخميس
١٣ صفر ١٣٥٧
١٤ افريل ١٩٣٨

الوفاق

جريدة اسبوعية سياسية تخدم العروبة والاسلام

السنة الاولى
العدد ٤
صاحبها ورئيس تحريرها
محمد السعيد الزاهري

بدل الاشتراك
في الداخل عن سنة ٢٠ ف
في الخارج عن سنة ٣٥ ف
ثمن النسخة ٤٠ سانتيما

Numéro : 40 centimes

بيت القصيد

« اعداء الاسلام يحملون على الطرقيين والاصلاحيين معا فلماذا نحن لا نوحد جهودنا لدفع الخطر... »

ماذا يقول الاصلاحيون والطرقيون في هذا...

كانت مجلة الدراسات الاجنبية التي تصدر في باريس بالفرنسية عن مركز الدراسات الاجنبية (وهي مجلة لها قيمتها بين اوساط الثقافة السياسية في فرنسا) نشرت بحثا مستفيضا مستوعبا عن الحركة الجزائرية بقلم احد كبار الباحثين الفرنسيين فلما عرض للحركة الاصلاحية قال ان العلماء ثلاث فئات . الفئة الاولى تدعو الى الاصلاح الديني الخالص الذي لا يخلو من جمود وزعيمها الشيخ الطيب العقبي الذي لا علاقة له بالسياسة الجزائرية مطلقا بل لا يزال يحرص على الاحتفاظ بحسن علائقه مع رجال الادارة . والفئة الثانية تنحو باصلاحها منحى تعليميا وزعيمها الشيخ بن باديس وهو يسلك في سياسته مسلك الاعتدال والفئة الثالثة تقصد باصلاحها الى اهداف سياسية قومية وزعيمها الشيخ الزاهري المشهور بعدائه الشديد للسلطات الفرنسية الجزائرية . وقد بذل جم المساعي للتوفيق بين عناصر الحركة الجزائرية العلماء والشيوعيين وغيرهما ليكونوا يدا واحدة على الرجعية الادارية... ثم قال واكثر هولاء العلماء لا يحاربون اشياخ الطرق الصوفية من اجل مقاصد شريفة او للوصول الى غايات سامية بل انما يحاربونهم ليزحزحوهم عن مكانتهم في المجتمع الجزائري وليحلوا محلهم في « قبض الزيارات . والتربع على الموائد الحافلة التي يقدمها المسلمون المحسنون الى رجال الدين... »

ولسنا نريد هنا ان نناقش الباحث فيما اورد من المعلومات وانما نريد فقط ان نشير الى ان الاوروبيين يكادون ينظرون الينا نظرة واحدة لا يفرقون بين طرقي او اصلاحي حينما يصدرون احكامهم علينا

وفي هذه الاسابيع دشنت الهيئات التنصيرية وجمعيات الآباء البيض كنيسة جديدة في « ابيض سيدي الشيخ » بجنوب عمالة وهران واطلقوا عليها اسم « شارل دوفوكو » وهو رائد من رواد الاستعمار والتبشير المسيحي في شمال افريقيا . وكانت حياته مليئة بالمغامرات التبشيرية . فلقد كان ضابطا بالجيش الفرنسي ثم ترك الجندية . ودخل المغرب الاقصى قبل الاحتلال الفرنسي فطاف جميع مدنه وقراه ومنازل العشائر ومضارب الخيام وكان يتكلم اللغة العربية واللهجة البربرية وكان متنكرا تارة في ملابس احبار اليهود وتارة في زي شيوخ المسلمين . وقد كسب مجموعة مهمة من الخرائط والرسوم والمعلومات التي تفيد في تمهيد الطريق للاحتلال العسكري والتبشيري ، ثم رمى بنفسه الى اعماق الصحراء لا يعبا بلهيبها وشظفها . ولا يبالي بما يصيبه من ظماء او مخمصة في سبيل التبشير بدين المسيح وانتهى به المطاف الى بلاد التوارك الملثمين فاقام فيما بين « تمنغصت » وبين « هكمار » واندفع يستفز الملثمين المسلمين ويعمل على تنصيرهم وتكفير اطفالهم فاغضبهم ذلك منه فوثبوا به ذات ليلة من ليالي الحرب العظمى فقتلوه

وبهذه المناسبة جاء وهران من الجزائر الداعية الفاشيستي المسيو كلود موريس روبير والقى محاضرة هنا اشاد فيها بـ« دوفوكو » وبالآباء البيض الذين اقاموا كنيسة في « الابيض » احياء لذكراه . ووصف هولاء الآباء البيض بانهم خير مثال لعباد الله الصالحين وانهم معتكفون في جحيم الصحراء على الصلاح والتقوى وانهم خير مثال للتسامح الديني المسيحي فان لهم كنيسة على صورة مسجد اسلامي ولها منارة يسمع منها المسلمون المجاورون الاذان الاسلامي خمس مرات في اليوم والليلة . وهذه الكنيسة بمثابة « الكعبة » للمسلمين ياتونها رجالا وعلى كل ضامر ياتينها من كل فج عميق . وقال ان هولاء الآباء البيض المسيحيين هم يحسنون الى العرب المسلمين ويفعلون معهم الخير ابتغاء مرضاة الله . وهم خير للمسلمين من شيوخهم (يعني اشياخ الطرق) ومن علمائهم الذين ياكلون اموال الناس بالباطل وينهبون المسلمين ويجمعون الزيارات والوعدات من العوام وينفقونها على انفسهم . ثم قال ان العلماء الاصلاحيين اكثرهم قد تخرجوا في الزوايا فهم صنائعها الذين غدروا بها وانكروا جميلها...

والآن لا نعلق على هذه الاضاليل الا بكلمة واحدة نوجهها الى اخواننا رجال الدين جميعا اصلاحيين وطرقيين وهي ان الامر جد وليس بالهزل . وان الوقت قد ضاق ولا يتسع للخصام فالخطر الفاشيستي يكتسح ديننا وقوميتنا وكل مميزاتنا يوما بعد يوم فلنكن كالبنيان المرصوص متضافرة جهودنا لدفع اوبئة الفاشيستية وموبقاتها اهتماما بالعظائم والمهمات . وانصرافا عن سفاسف الامور

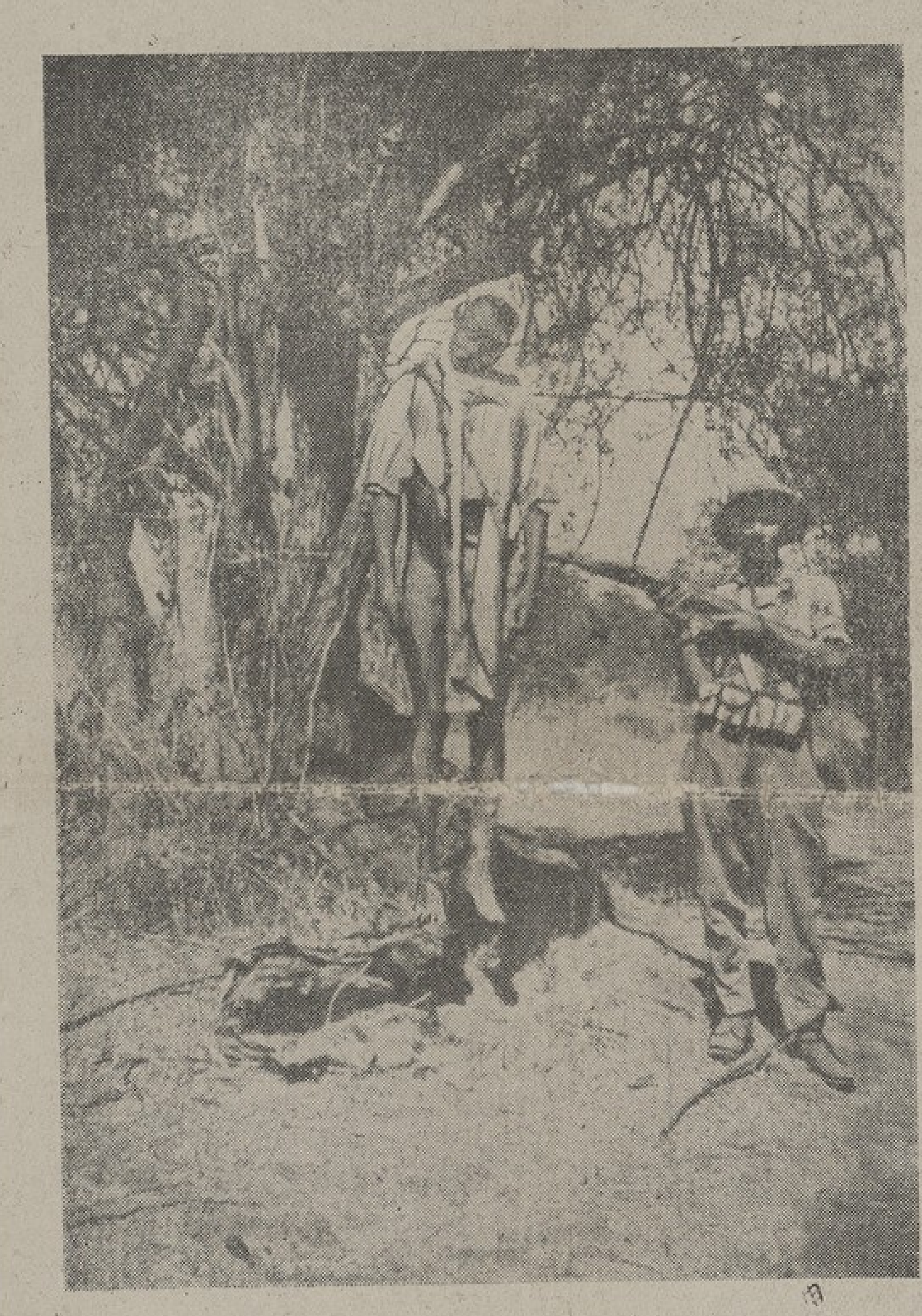
محمد السعيد الزاهري

النضال للسلام

موقف العرب من السلام العالمي

تلقى المكتب العربي للدعاية والنشر كتابا من جمعية المحاربين الطليان القدماء يتضمن دعوة صارخة للنضال لاجل السلام العالمي وقد بعثت الغرفة الى الجمعية بالكتاب التالي

ان الدفاع عن السلام العالمي . قضية تهم كل فرد من افراد العالم . وليس بين ابناء العرب من لا يذهب مذهب جمعيتكم لانه يعتقد اعتقادا جازما بانه ما دامت بعض الدول تطالب بتوزيع مناطق النفوذ واجراء تقسيم جديد للعالم . عن طريق الحديد والنار . فليس في مقدور الامة العربية تكوين نفسها وتامين حريتها



صورة حبشي مسلم شنقته السلطات الفاشيستية الايطالية وامامه جندي ايطالي يهدده ببندقيته... اقرا مقال « موقف العرب من السلام العالمي »

ان السلام العالمي لم يتعرض للخطر في يوم من الايام تعرضه له . منذ ظهور الفاشيستية في ايطاليا والمانيا واليابان . وامتدادها الى اسبانيا وبعض دول اوربا الوسطى فالنضال لاجل السلام نضال ضد الفاشيستية وليس في الامكان فصل هاتين الظاهرتين عن بعضهما بعضا

لقد عرف العرب الفاشيستية . عدوة السلام العالمي في الحبشة واسبانيا والصين وخاصة في طرابلس برقة حيث يناضل الشعب العربي لتحقيق حريته واستقلاله فلا ينال غير اغتصاب اراضيه . وخنق اقتصادياته وقتل ثقافته وسوق ابنائه الى ميادين الموت . لتامين مطامع موسوليني في الفتح والاستعمار ومن كان هذا شانه فهل يمكن ان يكون الان انصار السلام

ان شبح الحرب يرود انحاء العالم يدفعه الى الامام . جهاد اليابان والمانيا وايطاليا . والعرب يعلمون حق العلم . ان خطر الحرب سيكون له ابعد اثر في بلادهم بالنظر للمركز الجغرافي الذي تشغله هذه البلاد فهم متضافرون بطبيعة الحال مع جمعيتكم . ومناصرون لافكاركم ومبادئكم ولكن وقف زحف خطر الحرب يتطلب جهودا مشتركة من الشعوب . والمناضلة لاجل استقلالها الذي ابتلعته الفاشيستية او تحاول ابتلاعه والشعوب الخاضعة لطغيان حكم الفاشيستية . وعلى الجهود المشتركة التي تبذلها هذه الشعوب يكون مصير السلام ففي ايطاليا يعاني الشعب الايطالي الامرين من طغيان موسوليني . وفي طرابلس - برقة يعاني الشعب العربي الامرين من طغيان موسوليني وعصابته . وكلاهما يساق بالحديد والنار الى اسبانيا والحبشة وفي المستقبل سيساقون الى مجازر جديدة . حيث يعود الذي يعود وهو يحمل معه افظع الذكريات وابشعها فهل يتسنى لنا وقف الحرب فيما اذا لم تتضافر القوى على تقويض معالم الحكم الفاشيستي

ان قضية السلام العالمي قضية متصلة بامرة وثيقة بشعوب الدول المستعمرة وشعوب البلدان المستعمرة فعلى هذه الشعوب الاتحاد والتاخي للوصول الى هذا الهدف الانساني

ونعود ونوكد لكم ماقلناه في مقدمة هذا الكتاب . ان كنا نريد الدفاع عن السلام العالمي . فلنضع نصب اعيننا النضال ضد الفاشيستية . اذ لا يتحقق ذلك الدفاع الا في تحقيق هذا النضال

عبر وأفكار

مقتطفات من الادب والاجتماع

ننشر هنا مقتطفات من الادب والحكمة والاجتماع رتبها صديقنا الاديب الفاضل السيد عبد القادر بن الطيب قال لا فض فوه ولا بر من يجفوه

عن مالك الداري ان عمر ابن الخطاب اخذ اربعمائة دينار فجعلها في صرة . وقال للغلام . اذهب بها الى ابي عبيدة ابن الجراح ثم انتظر في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع . فذهب بها الغلام . وقال يقول لك امير المومنين اجعل هذه في بعض حاجاتك . فقال . وصله الله ورحمه . ثم قال تعالى يا جارية اذهبي بهذه السبعة الى فلان . وبهذه الخمسة الى فلان حتى انفذها فرجع الغلام الى عمر فاخبره فوجده قد عد مثلها الى معاذ ابن جبل فقال . اذهب بهذه الى معاذ ابن جبل وانتظر في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع . فذهب بها اليه قال يقول لك امير المومنين اجعل هذه في بعض حاجتك . قال احمد الله ووصله تعالى يا جارية اذهبي الى بيت فلان بكذا . واذهبي الى بيت فلان بكذا . فاطلعت امراة معاذ فقالت ونحن والله مساكين فاعطنا ولم يبق في الخرقة شيء الا دينارين فرمى بهما اليها فرجع الغلام الى عمر فاخبره فسر بذلك . وقال انهم اخوة بعضهم من بعض

شكا رجل الى جعفر الصادق اذية جاره فقال له اصبر عليه . قال ينسبني الى الذل قال انما الذليل من ظلم (اي الظالم)

قال بعض الحكماء لابنه يا بني خذ العلم من افواه الرجال فانهم يكتبون احسن ما يسمعون ويحفظون احسن ما يكتبون . ويقولون احسن ما يحفظون (ومعنى هذا الكلام انه يوصيه بحضور الاجتماعات والحفلات لاستماع الخطب والمحاضرات)

قال الراوي قد بلغني ان بعض المودبين للمامون اساء ادبه على المامون وكان صغيرا فقال المامون ما ظنك بمن يجلو عقولنا بادبه ويصدا عقله بجهلنا ويوقرنا بركانته ونستخفه بطيشنا ويشحذ اذهاننا بفوائده ويكل ذهنه بعينا فلا يزال يعارض بعلمه جهلنا ويبقظه غفلتنا وبكماله نقصنا حتى نستغرق محمود خصاله ويستغرق مذموم خصالنا فاذا برعنا في الاستفادة برع هو في البلادة واذا تحلينا باوفر الآداب تعطل من جميع الاسباب فنحن الدهر ننزع منه آدبه المكتسبة فنستفيدها دونه وتثبت فيه اخلاقنا الغريزة فينفرد بها دوننا فهو طول عمره يكسبنا عقلا ويكتسب منا جهلا فهو كذبالة السراج ودود القز

عبد القادر بن الطيب

الارهاب الانكليزي في فلسطين

اعتقلت السلطات الانكليزية عشرة من قضاة الشرع الشريف في فلسطين واعدمت عربيين آخرين



صورة تمثل بعض ضحايا الوحشية الفاشيستية في اسبانيا (انظر مقال « موقف العرب من السلام... »)

منبر الأحرار

اخبار تلمسان

الجنائز المسروقة

قال لي – وهو يفاجئني باسئلته المتوالية الجارفة – « اهكذا يكنون اصلاحكم ايها العلماء وهل هذا مبلغكم من العلم وهل كل اعمالكم ان تسرقوا الجنائز وتهربوا دون ان ينالكم عقاب... » ورماني بنظرة ملتهبة لا رشد فيها ولا صواب • وبعد اخذ ورد طويلين نجحت فى اسكات غضبه واطفاء غيظه وسالته ماذا جرى • فقال « جئت اليوم من تلمسان وقد ذهبت اليها لاشهد جنازة احد انسبائي • وقد ضبطوا موعد خروجها فى الساعة الرابعة بعد صلاة العصر بالتدقيق ووصلتني برقية بهذا المعنى ولما ذهبنا فى الموعد المعين الى دار الجنازة وكنا خفقا كثيرا اخبرونا ان نفرا من اصحابكم الاصلاحيين قد سطوا على الميت وسرقوه فى الساعة الثانية وتسللوا به لو اذا بين « الدروب » فى طي الخفاء و« السكوت » حيث دفنوه بلا « بردة » وبغير « لا اله الا الله محمد رسول الله » • قال لي هذا الكلام وهو يتكلم بتاثر عميق ويعتقد فى حزم لا حد له ان هذا « الاصلاح » هو دين جديد يخالف الاسلام • فطمانته وافهمته ان هذا من عمل الغلاة وليس من عمل المصلحين

هذه واحدة من حوادث كثيرة لا عداد لها قا وقعت فى مدينة تلمسان فى السنوات الاخيرة • وقلما تخلو جنازة من مشاغبة او شجار وكثيرا ما تتداخل الشرطة لحفظ الامن والنظام • وربما تدخل فى الامر حتى « الحرس السيار » (اي الكارد موبيل)

وحدث يوما ان شيع المسلمون « جنازة » بـ « البردة » وبـ « لا اله الا الله • محمد رسول الله » ومروا بها على حانة « نويل » بساحة البلدية (البلاص) فقام الجالسون على مقاعد المقهى ونزعوا من على رووسهم الطرابيش والقبعات الا واحدا لم ينزع طربوشه وكان يطفح عربدة وسكرا فمد يده يشير الى « الجنازة » والى المسلمين الذين يشيعونها ويقول لندمائه « ... شوفوا (انظروا) الى البدعة • شوفوا الى المشرئين (المشركين) الطرئيين (الطرقيين)... » وجعل يتحدث مع ندمائه الاجانب عن الاصلاح والطرقية ويفخر بانه عمدة الاصلاحيين فى تلمسان • ونسي ان يقول لهم انه عمدة السكيرين والمفسدين فيها

ان المسئول عن هذا الفساد كله هو فيلسوف آخر الزمان الذي يحمل لواء الشعوبية فى تلمسان المحبوبة ففرق كلمة المسلمين فيها بعد اتفاقهم • وهو الذي « ينخس الحمار ويختبيء وراء البرذعة... » انه قد تعمد الافساد بين المسلمين لئلا يجتمعوا فى كتلة شعبية تناضل ضد الفاشيستيين الذين اخرجونا من ديارنا واموالنا بغير حق

حول قضية الاستاذ العقبي

كان حضرة قاضي التحقيق بعاصمة الجزائر قد حكم ببراءة الاستاذ الشيخ الطيب العقبي وببراءة مريده السيد عباس التركي وبترك متابعتهما ومقاضاتهما • ولكن الدسائس الرجعية الادارية والمناورات الفاشيستية قد عملت عملها فى هذه القضية • فاستانف ولد القتيل حكم قاضي التحقيق الى دائرة الاتهام التي قررت سوق الشيخ العقبي ومريده الى المثول امام القضاء فى محكمة الجنايات من جديد بعد ان كان قاضي التحقيق امر بوقف الاجراآت ضدهما

ومع اننا نظن ان المحكمة ستحكم ببراءة ساحتهما اننا نستنكر هذه المكائد التي تقوم بها الفاشيستية والرجعية الادارية تضليلا للقضاء حتى لا يهتدي الى المجرم الحقيقي

ان ما نزل بالعقبي سينزل بغيره من العلماء وغير العلماء ولا راد لهذا البلاء النازل الا بتضافر جميع الجهود والقوى الشعبية المختلفة اصلاحية وطرقية وغير ذلك فمتى يمد العلماء يد الاخاء الى اخوانهم الطرقيين حسما للنزاع والشقاق وتعاونا واتحادا فى النضال ضد العدو المشترك وعسى ان يفعلوا ذلك قريبا غير بعيد

دار الثقافة تعقد اجتماعا شعبيا كبيرا

فى الساعة السادسة و٣٠ دقيقة من يوم الجمعة الاخير ٨ افريل ١٩٣٨ على مدرجة « لا لوج » عقدت دار الثقافة لعمالة وهران اجتماعا شعبيا كبيرا خطب فيه المسيو هنري لوكونت الكاتب العام بجمعية دار الثقافة والاستاذ جان ريال المدرس بالتجهيزية الفرنسية والرفيق زانيتاكسي النائب العمالي وكاتب اتحاد النقابات والاستاذ موريس بوليت المدرس بالتجهيزية الفرنسية بوهران والاستاذ الشيخ الزاهري رئيس كتلة الجمعيات الاسلامية ومدام افون ميسو الصحفية والاستاذ فريديريك تاريناند والرفيق اميل تواتي مندوب الشبيبة • وانتهى الاجتماع على الساعة الثامنة والثلاثين دقيقة • وخرج الناس مغتبطين مسرورين

واننا نتوجه الى اخواننا التلمسانيين جميعا الاصلاحيين والطرقيين بكلمتنا هذه طالبين منهم ان يكونوا احفادا ابرارا بابائهم الاولين الذين جعلوا من تلمسان الجميلة عاصمة للعروبة والاسلام باقبالهم على معالي الامور لا بالمشاجرات على الجنائز ولا بالاشتغال بالسفاسف • وليعلموا ان الدجاجلة كثيرون منهم المتظاهرون بالزهد والصلاح ومنهم المدعون للعلم والاصلاح • والله الهادي الى سواء السبيل

بلدية وهران

اعتمد المجلس البلدي بوهران اخيرا مبلغ مائة وثلاثة عشر الف وثلاثة وخمسين فرنكا للجمعيات • ولكن الاب لامبير رئيس البلدية وهو من روساء الفاشيستية (من حزب دوريو) قد صرف هذه المبالغ كلها الى الجمعيات اللاتينية وحدها ومنها جمعيات تنصيرية • اما الجمعيات العربية الاسلامية فلم يصرف اليها ولو فرنكا واحدا

وقد وجهت الهيئة الادارية لكتلة الجمعيات الاسلامية لعمالة وهران كتابا الى سعادة السيد عامل العمالة الوهرانية احتجاجا على هذا التصرف الفاشيستي الذي يتصرفه لامبير رئيس البلدية بالاموال العامة المتجمعة من جيوبنا معشر العرب المسلمين ومن جيوب الجماهير الاوروبوية وتطلب هيئة الكتلة من سعادة العامل ان لا يصادق على اعتماد هذه المبالغ

الوفاق فى نظر الزميلات

وكتبت جريدة « الامة » الغراء التي يصدرها فى عاصمة الجزائر فضيلة العلامة الكبير الاستاذ ابو اليقظان وقالت

وفقا لما بشرنا به قراءنا الكرام من عزم الاخ المحترم الشيخ السعيد الزاهري على ابراز جريدة عربية فى عاصمة وهران باسم « الوفاق » فقد برز العدد الاول منها يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي

طالعناها فوجدناها مطابقة لاسمها تدعو جموع المسلمين الى الوفاق والوئام • ونبذ الشقاق والخصام

واذا سارت على الخطة التي رسمتها لنفسها فى صدرها فسيكون لها – ان شاء الله – شان واي شان

ونظرا لاتساع حجمها • واشراف فذ من افذاذ الكتاب بالقطر الجزائري على ادارة تحريرها الا وهو صديقنا الجليل الشيخ محمد السعيد الزاهري فانه لا شك ينتظرها مركز عال تتبوئه بين اسرة الصحافة العربية الاسلامية بالجزائر بقدر ما تخلص من النية وتقدم من خدمات فى دائرة العروبة والاسلام • فنرجو لها من الله مزيد التوفيق وتسديد الخطا • ومن الامة مزيد العناية والاقبال

لا تنسوا

لا تنسوا ان « الوفاق » قد اتخذ له حسابا جاريا بالبريد (شيك بوسطال) تحت رقم ١٨ – ٢٤٢ بالجزائر وذلك لتسهيل المعاملات المالية بيننا وبين قرائنا فلينتبه الى ذلك القراء والمتعهدون

سياسة المانيا الجديدة فى الشرق

تعين فون بابن سفيرا لالمانيا فى انقرة

لندن – جاء من اسطنبول ان الدوائر السياسية فيها اهتمت اعظم اهتمام بما اذاعته شركة الانباء الاناضولية الشبيهة بالرسمية عن ان الهر فون بابن سفر المانيا السابق فى فينا تعين سفيرا لدولته فى تركيا • وترى هذه الدوائر ان مثل هذا التعين يودى الى تعزيز توغل الدبلوماسية الالمانية فى البلقان • ويربط شبه جزيرة البلقان بجنوب شرقي اوربا • واوربا الوسطى • فتصبح كتله هائلة من دول الجامعة الالمانية

لا ريب فى ان تعين الهر فون بابن سفيرا لالمانيا فى انقرة يكون بمثابة دليل على ازدياد اهمية موقف تركيا فى الشوون الدولية ولكنه يكون ايضا علامة لا يمكن ان يخطئها انسان على رغبة المانية فى تعزيز سياستها القديمة بقوة جديدة • وهي سياسة التوسع الاقتصادي والسياسي فى البلقان والشرق الادنى • فهذه السياسة التي كانت معروفة قبل الحرب العالمية « دوانج ناش اوستن » اي السير الى الشرق لا يمكن ان يمثلها خير تمثيل سوى الهر فون بابن الذي يظن انه يفعل كل ما فى وسعه للموازنة بين نفوذ دولته وما لروسيا وبريطانيا من نفوذ فى تركيا

حديث سياسي سوري عن تعين السفير

علقت بضعة شخصيات سياسية سورية على تعين الهر فون بابن سفيرا لدولته فى انقرة تعليقات عدة وقد افضت شخصية بارزة فى السراي الى مندوب الوكالة العربية بحديث فى هذا الصدد قالت فيه

ان ايفاد الهر فون بابن مستشار المانيا السابق كسفير للريخ فى انقرة بعد نجاحه السياسي الباهر فى تحقيق (الانشلوس) فى فينا انما هو دلالة بينة على الاتجاهات السياسية الالمانية الجديدة فى الشرق ويستند فى هذه الدلالة الى التصريحات الجديدة لمدبري سياسة الريخ • ويشمل هذا الاتجاه الالماني البلقان واسيا الصغرى كما يشمل استئناف سياسة التبسط الالمانية فى الشرق هذا التبسط الذي وضعت الحرب العامة واندحار المانيا له حدا • ولا ريب ان تعين احد كبار سياسة الالمان فى مركز • من مراكز الشرق الادنى الحساسة وفى ظرف تعود فيه الدعاية الالمانية الى النشاط يجب ان يلفت بصورة خاصة نظر فرانسا وبريطانيا سيكون نفوذهما فى الشرق عرضة لهجمات مباشرة

وهذا الحادث ينبغي ان يحمل الدولتين على ان توثقا علاقاتهما اكثر من ذي قبل فى مختلف البلدان العربية لتستطيعا الاستناد الى انصار قادرين على الوقوف فى وجه هذا الاتجاه الالماني الجديد وجديرين ان يقفوا سدا دون تسرب النفوذ الالماني الى الشرق وبصورة خاصة البلدان الاسلامية

صدى الإسلام

عرب طرابلس الغرب تحت نير موسوليني

ايطاليا الفاشستية تحارب العرب ولغتهم

« ففي بعض البلدان نشاهد الاستعمار يترك لابناء الشعب المستعمر امر تدريس لغتهم ومطالعة تاريخهم اما الاستعمار الفاشستي فيابى كل عمل من هذا القبيل »

(بقلم الزعيم الطرابلسي المجاهد الاستاذ بشير السعداوي بك)

لم تعد اعمال ايطاليا الفاشستية فى طرابلس – برقة مجهولة من الراي العام العربي • فقد سبق لنا لن لشرنا فى مناسبات عديدة الى الفظائع البربرية التي ترتكبها الفاشستية فى بلاد ناضلت ومازالت تناضل دون امانيها الوطنية واهدافها الاستقلالية

وفى كل يوم ترد الينا رسائل عديدة من انباء طرابلس – برقه وهي طافحة بما يذيب قلب كل ناطق بالضاد • ومنذ يومين تلقينا كتابا من احدهم وهو يشير فى هذا الكتاب الى ناحية من اهم النواحي التي يجب على العالم العربي ان يعيرها الاهمية اللازمة بالنظر لما يقوم به الطاغية موسوليني من دعايات موذية حول صداقته للعرب وعطفه على المسلمين وما الى ذلك من الشوون التي اعتاد الاستعمار الفاشستي الالتجاء اليها للتغرير بالشعوب الضعيفة • اما هذه الناحية فتلخص فيما يلي

ما برحت الحكومة الايطالية الفاشستية تتذرع بمختلف الوسائل للقضاء على الروح القومي فى طرابلس – برقه وقد رات ان خير وسيلة تعمد اليها لتحقيق هذا الامر • هي قتل اللغة العربية بعدم تدريسها فى المدارس الابتدائية الا ساعة فى الاسبوع • على حين ان اللغة الايطالية تعزز وتدرس بصورة مستمرة • وقد لا نكون مغالين اذا قلنا ان النشء الجديد بات يجهل لغته الاصلية

ولا يخفى ان حالة مثل هذه الحالة • ستودى الى فصم عرى الصلات بين حاضر ابناء طرابلس وماضيهم من ناحية • وبينهم وبين بقية البلدان العربية من ناحية اخرى فموسوليني يريد ان يجعل من طرابلس – برقه بلدا ايطاليا لا اكثر ولا اقل

اما التاريخ فلا يدرس منه غير تاريخ روما وامجاد الفاشيستية ولا يعرف عرب هذه المنطقة من امر تاريخهم الا ما يساعد الاستعمار الفاشيستي على ترسيخ اقدامه فى هذه البلاد

وبينما يقوم موسوليني فى طرابلس – برقة بمثل هذه الاعمال نشاهده لا يتورع عن ادعاء صداقة العرب وحماية دينهم الاسلامي وهذه ناحية يجب ان ينتبه اليها الناطقون بالضاد لئلا يقعوا فى حبال الفاشيستية الهدامة

وقد ختم مرسل الكتاب كتابه بقوله

لقد كنا نتوقع كل ما قامت به ايطاليا الفاشستية من قضاء على مرافق البلاد العامة وسيطرة على الاراضي الخصبة وتقديمها لقمة سائغة للجالية الايطالية وقتل الصناعة الوطنية اجل لقد كنا نتوقع كل هذه الحوادث ولكن الامر الذي لم نكن ننتظره هو ان تلجاء الفاشستية الغاشمة الى محاربة لغتنا والقضاء على كل الاواصر التي تربطنا بتاريخنا وهذا ما يفسر لنا مبلغ فظاعة الاستعمار الفاشيستي ففى بعض البلدان نشاهد الاستعمار يترك لابناء الشعب المستعمر امر تدريس لغتهم ومطالعة تاريخهم والمحافظة على تقاليدهم اما الاستعمار الفاشيستي فيابي كل عمل من هذا القبيل انه استعمار وحشي وهدام فهل يتعظ العالم العربي ويدرك هذه الحقيقة...

ان طرابلس – برقه – تستصرخ العالمين العربي والاسلامي للدفاع عنها والنضال دونها انها تستصرخ الوجدان الحي والشعور النبيل لفضح موامرات الفاشيستية

كتاب محمد عثمان باشا

هذا كتاب جديد اخرجه المولف الكبير الاستاذ توفيق المدني صاحب الكتب العديدة ويمتاز الاستاذ توفيق بالنشاط فى التاليف وبمواصلة العمل النافع • وكتابه هذا هو من احسن المصادر لتاريخ الجزائر • ونعتقد ان مطالعته واقتناءه مما يجب على كل قاريء جزائري • وسنعود اليه بالتحليل والنقد ان شاء الله

القاهرة (الشرق العربي) - اذاع الشيخ محمد سعيد الزاهري رئيس كتلة الجمعيات الاسلامية فى وهران نداء موثرا وجهه الى العرب والمسلمين فى جميع الاقطار والامصار عن حالة اخوانهم عرب الريف الاسباني الذين حكم عليهم بالفناء فى الحرب الاهلية وقد بسط النداء الاساليب القاسية التي يعمد اليها العصاة الاسبانيون تجاه عرب الريف والوعود الكاذبة التي يمنيهم بها رسل الجنرال فرانكو . والعهود التي تقطع لهم ولا تنفذ . واعمال التفتيش والارهاب والارهاق التي تنزلها بهم السلطة . ويقول النداء ان الريف اوشك ان يخلو من سكانه . وان الصلاة لا تقام فى المساجد ومحصول الارض لا وجود له فى هذه السنة . وكل عربي ريفي يجد نفسه الان بين امور ثلاثة . اما السجن واما النفي واما الموت فى ميادين القتال وفى سبيل قضية لا شان للعرب فيها على الاطلاق . وقد تحدث الشيخ محمد سعيد الزاهري الى مراسل الشرق العربي فقال ان الواجب يقضى على كل عربي ومسلم فى العالم ان يرفع صوته فى سبيل محاربة الريف الذين عزم الجنرال فرانكو على افنائهم جميعا

القدس (الشرق العربي) - وقعت امس واليوم عدة حوادث اطلاق رصاص فى بقعة انحاء من فلسطين . واعتقل البوليس امراة عربية عثر معها على بضع رصاصات . وحكم على عربي بالسجن سنتين لحيازته مسدسا . وطالبت الحكومة من قرى اللواء الشمالي تعيين شبان لحراسة خط السكة الحديد من الجماعات المسلحة واعلن ان كل شاب يتردد فى القيام بهذا العمل يعرض نفسه للعقاب . وافرج عن لفيف من معتقلي عكاء يبلغ عددهم نحو خمسين شخصا

القدس (الشرق العربي) - شرعت حكومة فلسطين فى اجراء احصاء عام فى القرى العربية لمعرفة عدد سكان كل قرية واسماء العائلات ونفوذ كل منها ونزعة افرادها . وجاء من عمان ان حكومة شرق الاردن شرعت ايضا فى القيام بمثل هذه الاجراآت وذلك بمناسبة قرب وصول اللجنة الثانية .

باريس (الشرق العربي)- نشرت الصحف تصريحات كثيرة للمسيو جاك دوكلو وكيل مجلس النواب عن رحلته فى اسبانيا الجمهورية حيث اقام مدة من الزمن . وقد قال المسيو ديكلو فى تصريح يهم الاقطار العربية ما يلي

« ان اقدام هتلر على ضم النمسا الى المانيا جعل موسوليني يسرع فى احتلال اسبانيا وتحويل البحر المتوسط الى بحيرة ايطالية . ولبلوغ هذا الغرض حشد موسوليني جيوشه فى لوبيا لتهديد تونس والمواقع الفرنسية الاخرى فى افريقيا وللقيام بهجومه المنتظر عند ما يتم له الاستيلاء على سواحل اسبانيا على البحر المتوسط . ويشترك هتلر من ناحيته مع موسوليني فى هذا الاعتداء على اسبانيا لكي يحمل فرنسا على التخوف ويمنعها من الاسراع الى مساعدة تشكوسلوفاكيا عند ما يجيء وقف الاعتداء عليها مثل اسبانيا »

القدس (الشرق العربي) - يقوم المندوب السامي فى اوائل شهر افريل بجولة فى مدن اللواء الشمالي ويخطب باللغة العربية عن الحالة فى البلاد . وعلى اثر تكاثر الحوادث فى الايام الاخيرة وتكرار هجوم الجماعات المسلحة على الخطوط الحديدية والمستعمرات اليهودية والسيارات قامت قوة كبيرة من الجيش بحركة تطويق فى جبال صفد وعكاء والناصرة . وقد استقدمت الحكومة عددا من موظفي اللاسلكي من مالطة فوصلوا واستلموا عملهم فى قسم اللاسلكي فى معسكر صرفند

يوم الخميس لا الثلثاء

نظرا لضرورات اقتضتها ادارة المطبعة سيصدر « الوفاق » ابتداء من العدد هذا (الرابع) يوم الخميس من كل اسبوع بدلا من يوم الثلثاء

وكيل « الوفاق » بالعاصمة

نرجو من باعة « الوفاق » ومتعهديها وجميع قرائها بالعاصمة ان يراجعوا (فى كل ما يتعلق بالجريدة) مكتب وكيلنا العام بعاصمة الجزائر حضرة الاستاذ سليمان بوجناح (الفرقد) نهج بروس رقم ١٤

وكيل « الوفاق » بالعاصمة

الحالة الحاضرة فى الصين

انتصارات الصينين متوالية فى اكثر الميادين

يتساءل الناس ماذا فى الصين اليوم... ويتصفحون الجرائد ولا يجدون جوابا على سوالهم هذا

ومن غريب الصدق ان بعض الصحف، لا تذكر الصين الا عند ما يتقدم اليابانيون ويمنى الصينيون بالفشل...

وحقيقة الحالة فى الصين الان هي انها تتجه فى صالح الجيش الشعبي الصيني فالبرقيات والاخبار الخاصة تقول بان قتالا شديدا يدور الان فى جهة سكة حديد تيانتسين - يوكو يشترك فيه من الجانبين اكثر من ٥٠٠ الف جندي وان الجيوش الصينية توسع نطاق اعمالها العسكرية فى مقاطعة « شانغسي » وهي تنتقل من نصر الى اخر وان القوى الاستعمارية اليابانية تتقهقر بلا انتظام نحو شمال الخط الحديدي المذكور انفا تاركة ورائها الالاف من القتلى والجرحى . والكثير من العتاد والمونة

ولا ادل على الانتصارات الباهرة التي احرزها الجيش الشعبي الصيني من اعترافات اليابانيين انفسهم فقد اجاب وزير الحربية اليابانية سوغوياما على اسئلة طرحت عليه فى البرلمان الياباني ان ٢٠ الف جندي ياباني قتلوا بجانب شنغاي فقط

هناك عامل قوي ساعد الجيش الشعبي الصيني فى بطشه بالعدو المحتل الا وهو العصابات المسلحة

العصابات المسلحة تضرب العدو فى موخرته فتوقع الارتباك والبلبلة فى صفوفه فلا يدري الى اين يوجه ضرباته الى الامام ام الى الوراء

والمهم فى العصابات الصينية انها تتالف بالدرجة الاولى من الجيش الثامن وتضم فى صفوفها عدد كبير من الشباب والطلاب والنساء

وصفوة القول ان الوضعية فى الصين تتصف الان بايقاف اليابانيين عن التقدم فى الشمال وصدهم فى الجنوب والانتصار عليهم فى بعض مناطق الصين الوسطى

ويعود الفضل فى ذلك الى التدابير الفعالة التي اتخذتها القيادة الصينية باقصائها العناصر الخائنة من الضباط . وبث الدعاوة السياسية فى الجيش . وايجاد صلات متينة بين الجيش والشعب

ولا ريب بان الايام القريبة المقبلة ستنبئنا بانتصارات جديدة باهرة يحرزها الجيش

يسالونك عن الاشتراك

فى كل يوم تصلنا رسائل يسالنا اصحابها عن قيمة الاشتراك كم هي . وهل تدفع سلفا وكيف تدفع الخ الخ

والجواب ان قيمة ٢٠ فرنكا فقط عن السنة الكاملة . وينبغي ان تدفع سلفا ومقدما لان هذا هو مما حملنا على جعلها زهيدة ويمكن دفعها الى « الشك بوسطال » رقم ١٨-٢٤٢ الجزائر

اجتماع شعبي كبير من اجل فلسطين العربية

مساء يوم الجمعة ٢٢ افريل ١٩٣٨ على الساعة السادسة فى ردهة « لالوج » بمدينة وهران

فى التاريخ والمكان المعين تقيم كتلة الجمعيات الاسلامية لعمالة وهران اجتماعا شعبيا كبيرا فى موضوع الدعايات والموامرات الفاشيستية فى بلاد العرب . وستحضره شخصيات بارزة عربية واوروبية

وسيخطب فيه عن فلسطين العربية الدامية حضرة الاستاذ الشيخ الزاهري رئيس كتلة الجمعيات الاسلامية . ويخطب ايضا الرفيق الشاب السيد قدور بن القائم الكاتب العام للكتلة . والعلامة الكبير الاستاذ عبد القادر محداد المدرس فى « الليسي ومندوب من الجبهة الشعبية الافرنسية وآخرون...

والدخول مباح للجميع مجانا . فلا تتخلفوا ايها المسلمون عن حضور هذا الاجتماع الكبير

الكاتب المساعد للكتلة

بوشاقور الهواري

صرخة واستغاثة

اليس لهذا الظلم من آخر

جاءنا من دمشق هذا البيان ننشره ونلفت اليه اهتمام القراء

ان الشباب العربي فى فلسطين يذيع فى هذا البيان ماساة من افظع الماسى التي تمثلها السلطات البريطانية فى فلسطين

ففى احد معتقلات الجيش البريطاني فى فلسطين نفر من الشبان كالشيخ محمد نجي الجعب من قباطيه . ولشيخ صالح محمد النصر من صفورية . والشيخ محمد العبد الله من صفورية . وصالح احمد العفيفي من صفورية . وحسن الاحمد من الطيرة . وغيرهم معتقلون بدون تهمة محددة . وقد حيل بينهم وبين اهليهم ومحاميهم . وذهبت المحاولات المبذولة للاتصال بهم سدى

وتتواتر الاخبار . بانهم فى معتقلهم الوهيب يسامون انواع العذاب والارهاق من ضرب مبرح الى تخليع الاظافر . الى الكي بالحديد المحمي . الى التجويع . الى نتف الاهداب . الامر الذي تقشعر لهوله الابدان وتشمئز منه النفس ويستدر الدموع

وكان الله قد نزع كل رحمة وعاطفة انسانية فى السلطات الغاشمة . فاصمت اذنيها عن سماع انين هولاء البوساء المظلومين . امعانا فى الظلم والانتقام . ولا ندري الى متى تمنع عنهم الاتصال وتخفي امرهم عن الناس وتسومهم سوء العذاب. ولا تقدمهم الى محكمة ولا تسند اليهم تهمة معينة

فالشباب العربي يستصرخ العالمين العربي والاسلامي لترديد صدى انين هولاء المظلومين ويشهد العالم على ماوصلت اليه السلطات البريطانية فى فلسطين من الايغال فى مثل هذه التصرفات القاسية التي تذكرنا بمظالم دواوين التفتيش فى قرون الهمجية والظلمات والتعصب

الشباب العربي فى فلسطين

ايها القارئ الكريم اذا اعجبتك جريدة الوفاق فاعمل على نشرها بين جميع الطبقات واجتهد ان تجعل لها فى كل يوم مشتركين جددا وقراء آخرين فانما ينشيء الجريدة (قبل كل شيء) كثرة قرائها

للعبرة والاتعاظ

تحدث جريدة « لوجور » الفاشيستية الباريسية عن وزارة المسيو دالاديي فاظهرت اغتباطها بها لانها تميل قليلا عن اليسار وقالت « ان الكولون والمعمرين الفرنسيين بالجزائر هم اليوم مسرورون جدا من خلو هذه الوزارة من المسيو فيوليت... » ومعنى هذا الكلام انهم يفرحون بما يسوءنا وان كان لا يضرهم

تونس والجزائر

شرحنا فى « بيت القصيد » من الماضي فى مقال افتتاحي بعض الوسائل التي يتخذها الفاشيستيون الاجانب للافساد على ابنائنا العاملين فى حقل الوطنية وفى سبيل العروبة والاسلام وكيف تنصب الفاشيستية المكائد والفخاخ لاصطياد العلماء كما صطادوا غيرهم فى الجزائر وتونس والمغرب الاقصى ان اعداءنا يستفزوننا ويشاغبون علينا ثم يجعلون من ذلك حجة لا تخاذ التدابير القاسية ضدنا ولقمعنا

ان واجبنا ان نضاعف جهودنا للعمل الوطني النافع ولكن يجب ان نحذر دسائس الاعداء الفاشيستين والرجعين

حاجتنا الى متعهدين ومراسلين

يعلن « الوفاق » انه فى حاجة الى متعهدين ومراسلين فى مختلف انحاء القطر فمن آنس فى نفسه الاستعداد فليكتب الى الادارة

الوفاق

اشتركوا فى « الوفاق »

ايها الشبان ايها الشيوخ ايتها الجماهير الاسلامية العربية عاضدوا كلكم جريدتكم « الوفاق » وكاتبوها دائما وابدا

موتمر الجمعيات الاسلامية

قررت الهيئة الادارية لكتلة الجمعيات الاسلامية ان تدعو الى عقد موتمر عام فى الايام القريبة بمدينة وهران ويحق لجميع الجمعيات والموسسات الاسلامية فى القطر الجزائري ان تشترك فى هذا الموتمر وان تبعث اليه بمن يمثلها فيه

وسيتناول هذا الموتمر بالبحث اعمال الرجعين والفاشيستين ومسالة فلسطين وما الى ذلك من المسائل التي تهم المسلمين . ويرجو الموتمر ان يوافيه العاملون بارائهم واقتراحاتهم لنبحثها من الان

الى القراء الكرام

قد ارسلنا بهذا العدد وسنرسل بالاعداد القادمة الى كل من توسمنا فيهم الغيرة والحمية راجين منهم ان يساعدوا « الوفاق » التي هي جريدتهم وان يكتبوا الينا بارائهم وملاحظاتهم وباخبار الحوادث التي تقع على قومهم . وان يوافونا ايضا بعناوين الاخوان الذين لم نعرف عناوينهم بعد



Bulletin d'Abonnement

à détacher et à adresser, sous enveloppe affranchie, à :

"EL-OUIFAK" (La Concorde)

Hebdomadaire politique arabe

30, rue de l'Aqueduc -- ORAN (Algérie)

Je vous prie de m'inscrire pour .... abonnement d'un an, à dater du ....

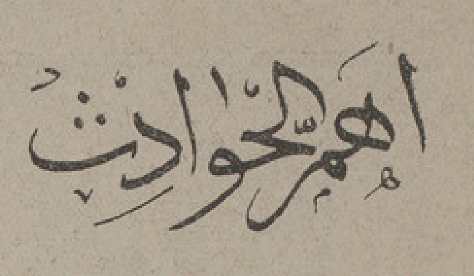
Je vous adresse par mandat-poste (1), ou en espèces, la somme de ....

Nom et prénoms ....

Adresse complète ....

(1) Biffer l'un ou l'autre mode d'emploi.

Signature :



« مصائب قـوم عند قـوم فوائد » اما لهذه الاستفزازات من آخر انكون دائما ضحايا دسائس الرجعين والفاشيستين »

صدامـات داميـة في تـونس الشقيـقـة

مؤامـرات علينـا وعلي الجبهه الشعبيه الفرنسيـة

وقعت الوقعة ، وسقط ثمانية من الشهداء العرب واكثر من اربعين جريحا فى شوارع تونس الخضراء ، ولا يـزال الحبـل على الجرار ، ولم تكن هذه النكبات الا النتائج الاولى لمؤامـرات الـفـاشيست الفـرنسيين والايطاليين التي يحوكونها فى الخفاء لابعاد العرب عن الجبهة الشعبية الفرنسية اذ لم ينجحـوا فى ضـم العـرب والمسلمين الى الفاشيستية الطاغية تدفعهم الى المـوت لتبني هي امجادها على جثتهم وضحاياهم

تقول البرقيـات ان المتظاهرين هم الذين رشقوا الجنـد بالحجـارة وهم الذين بداوا باطلاق الرصاص على الجند فاضطـروه الى الدفاع والى مقابلة العدوان ، وهذا كـلام يقوله دائما المسئولون عن مثل هذه الحوادث الدامية ليضعوا المسئولية عن اعناقهم ويثقلوا بها كاهل ضحاياهم من شهداء العرب

ولئن صح شيء من هذا فتفسيره الذي لا ريب فيه هـو ان الفاشيستيـة الايطاليـة ـ الفرنسية قد بثت بعيونها وارصادها فاندسوا بين الجماهيـر المتظاهرة يستفـزون النـاس ويدفعونهـم الى العدوان واطـلاق النـار ليخرجوا بالمظاهرات الشعبيـة عن معناهـا السلمي المشروع الى مظاهرة عنيفة تـرمي الى التحطيـم والتخريب ويلعلـع فيهـا الرصاص

والدعاية الفاشيستية تتوسل الى مقاصدهـا بالموسسات والاحزاب الفاشيستية الفرنسيـة وبالمـوظفين الرجعين الفـرنسين الذين لا يزالون يتئامرون بالجبهة الشعبية وحكومتها وبصنائعها وجواسيسها من المسلمين المندسين فى الاحزاب والمنظمات والهيئات العربيـة الاسـلامية فى الجزائـر وتونـس والمغرب الاقصى ، وهـؤلاء الصنائـع والجـواسيس يتظاهـرون بالحماسـة الشديـدة والغيـرة المصطنعة وبالدعـوة الصريحـة الى الثورة وهم دائما عنصر الهدم والشعب والافساد ،

وهم دائما على قدم الاستعداد لتنفيذ الادوار الشريرة التي يعهد اليهم بها « ويفعلون ما يومرون »

لقد راينا نفـرا من هذا « الرهـط » قـد اندسوا فى الحركة الوطنية بالمغرب الاقصى وتظاهـروا بالغيـرة الكاذبـة حتى تبـوا وامكانتهم بين القـادة والزعمـاء ببطولتهم « المزيفة » حتى ان بعضهم قد « مزق » الراية الفرنسيـة امـام جماهير المتظاهرين ، ولما نزلت الكارثـة وابعد الزعمـاء الوطنيون المخلصون الى المنافي السحيقة وزج بهم فى السجون المظلمـة قفز غلاة الوطنيـة ودعاة الثورة (ومن بينهم ممزق الراية الفرنسية) الى الوظائف والمرتبات الضخمة ...

وقد وقعت فى الجزائـر عـدة تجارب من هذا القبيـل ولكنها لم تنجـح ، ومع ذلك فالفاشيستية لا تزال تجد فى تدبير المؤامرات الاثيمة بهذه الوسائل التي عرفناها وبوسائل اخرى مازلنا لم نعرف تفاصيلها بعد

اننا معشـر العـرب المسلمين قد خسرنـا الصفقة مرة اخرى فى هذه الحوادث الدامية وخسرت كذلك الجبهـة الشعبية الفرنسيـة معنا وستربح ايطاليا الفاشيستية وحدها فان المراد من اثارة هذه الاضطرابات هو احراج فرنسـا الديموقراطيـة واضطـرارهـا الى التراجع امام طلبـات الفاشيستية الايطاليـة ومطامعهـا ، كمـا خضع لهـا الرجعيـون المحافظون الانكليز

وسوف تتجدد هذه الاضطرابات ولا تقف عند حـد وستجـد فيها الدعـايـة الاجنبيـة الايطالية مرتعا خصيبـا ما دامت الحكومـة الفرنسيـة لا تنظف الدوائر الرسميـة من المـوظفين الرجعين ومـا دامت لا تجيـب مطالب العرب المسلمين ، اما سياسة القسـوة والقمع والارهاب فلا غناء فيها ولكنها تزيد فى اسباب التذمر والشكوى

معهد اسلامي فى لندن

علم مراسـل الشرق العربي فى لندن ان جماعة من كبار المسلمين من مختلف البلدان يدرسـون الان مشروعـا خطيرا يرمي الى انشاء معهـد للدراسات الاسلاميـة فى لندن الغرض منه تعريف الثقافة ، الاسلامية ونشر الحقائق عن الاسلام فى اوربـا وسيضم هذا المعهد مكتبة من معظم المولفات التي صدرت عن الاسلام وفرعا للعناية بشوون المراة المسلمة

فرانكو يعدم ٦٠ وجيها مراكشيا

باريس ـ تلقى مراسل الشرق العربي نباء من طنجه جاء فيه ان قيادة العصاة الاسبانيين

في الريف اعـدمت ستين شخصـا بتهمـة الاشتراك فى مؤامرة ضد الجنرال فرانكـو وانصاره وبين الذين اعدموا خمسة الاعيان المراكشين الذين كانـوا يحرضون العرب على عـدم الاقبل على التطـوع فى صفوف العصاة ويقول النباء ان حركة انضمام العرب الى فرانكو قد وقفت تمامـا

فرانكو يقتل ٦٠ مسلمـا

نشرت وكالة الشرق العربي ان فرانكـو امر باعـدام ستين عربيـا فى الريف لانهم امتنعوا من ان يسوقوا اخوانهم العرب تحت لوائه الى النار

العرب والفاشيستية

نشرنا فى هذا العدد مقـالا ضافيـا مدعما للمكتب العربي القومي فى دمشق وهو نداء صريـح مخلص موجـه الى العـرب لكي يتعاونوا كلهم فى جميع اقطارهم فى النضال ضد الفاشيستية العالمية اينما كانت ، والمكتب العربي القومي فى دمشق يمثـل الوطنيـة العربية الصحيحة القوية فرجاله القائمون عليه هم من افضل رجال العروبة ومن خير ابطال الجهـاد الوطني العربي الاسلامي ، نقول هذا لتحذيـر اخوانـنـا الجـزائريين من الاغترار بكل من يدعي الوطنية وخدمة العروبـة ثم تكون له صلات وعلائـق مع الفاشيستية عدوة الوطن والدين ، وليعلموا انهم من صنائع ايطاليا المستعمرة لا اكثر ولا اقـل

توزيع العدد الثالث من الوفاق

وقع خطـا فى توزيـع العـدد الثالث من الوفاق فلم نرسلـه الى بعض المشتركين فى بعض البلدان بعمالة قسنطينة فمن لم يصله فليخبرنا لنرسله اليه

قصيدة من كالمـة

جاءتـنـا من الاديب الفاضـل زراري عبد القادر قصيدة بليغـة رائعـة يثني فيها على الوفاق وعلى صاحب الوفاق ثناء كثيرا فله منا وافر الشكر

التضامن الصحراوى

تحت هذا الاسم تاسست جمعيـة خيريـة بعاصمة الجزائر الغرض منها اعانة الفقير ومواساة المنكوبين ومحاربة البطالـة التي هي اصـل كل شـر فى المجتمع ولا يظـن القارى ان فى تسميـة الجمعية بهذا الاسم احياء للعنصريـة وانما هو شـيء اوجبته ظروف وملابسات خاصة والافهي جمعية الشعب الجزائري عامـة تمديدهـا لكل من يريد الانخراط فيها

وقد حصلت بعون الله ثم بجهود رجالها على رخصتها من ادارة عامل العمالة وتم تشكيل مجلسها الاداري فى ٢٥ مارس سنة ١٩٣٨ م بمركزها بنهج بولفار دي فرانس عدد ٣ بالجزائر ، كما يلي

الطاهـر بن بلقاسم (رئيس) العـربي بن المسعود (نائبه) جفال الحسين (كاتب عـام) عمري عبد الله (نائب) احمد بن سحنـون (امين مـال) العماري بن المسعود (نائبه) زكيري علي الهاشمي (مراقب)

(اعضاء مستشارون) ـ حضري عبد الرحمان رحمون عثمان ـ البشير بن الحاج ـ الاخضر ابن علي ـ محمد بن العمري ـ سلطان ـ عثمان سليمان ـ عـزوزي بن ابراهيم ـ احمد بن قويدر ـ صحراوي عبد الباقي ـ محمد بن رحمـون ـ شكـري البشير ـ الازهري بن بلقاسم

(الطاهر بن بلقاسم)

التبشير المسيحي

ارغام مسلمة على ترك دينها

كنا ذكرنا فى العدد الثاني ان فتاة عربية مسلمة قد وضعها « ولي » امرها تحت رعاية المبشـرات المسيحيات فى « مسركين » وانه يدفع للمبشرات الف فرنك كل شهـر لقاء بقاء الفتاة حبيسة فى معتقلها هذا ، وقلنا ان الواجب ان توضـع هذه الفتـاة عند « قـوم صالحين » لا عند المبشرات المسيحيات الخ الخ

وقد حصلنا على معلومات اخرى فى هذا الموضوع ننشرها فيما يلي ، فقد علمنـا ان هذه الفتاة ـ واسمها « حميدات خيرة ... » تذوق العذاب الاكبر عند هـؤلاء المبشرات فهي المسلمـة العربيـة الوحيدة بين البنات الاوربويات تاكل مما ياكلن طعاما لا يحل للمسلمة ، وتكلف باشق الاعمال من تنظيف الغرف والحجرات وغسل الثياب والصحون والاواني وهي التي لم تكن تفعل شيئا من هذا فى دار ابيهـا ، وانها ترغـم ـ وهي مسلمة صميمة ـ على اداء الصلوات المسيحية واقامـة الطقوس الكاثوليكيـة ، هي يتيمة ورثت عن ابيها ثروة طائلة ولكن « الوصي » عليها الطامع فى اكل مالها قد فعل بها كل هذه الافاعيل بالاتفاق مع بعض الموظفين ، وقد تزوجت هذه الفتاة زواجا شرعيا يوم ٢٧ جانفي ١٩٣٧ وطلقت طلاقـا رسميـا معترفا به ولهذا فاننا لم نعرف باي حجة وضعوا هذه الفتـاة فى هـذا العـذاب عند هـؤلاء المبشرات المسيحيات وارغموهـا على تـرك دينها ، ثم يدفعون الى المبشرات المسيحيات الف فرنك شهريا من مالها جزاء ما هي فيه من محنة وعذاب

لقد بلغت الفتاة رشدها وارتفع عنها الحجر ولم يبق عليها لوصيها اي سلطـان ، كيف وهو الذي ارغمها على الزواج ممن يشاء ، ثم طلقت بخلع مبلغـه ستـون الف فرنك اعترف بها « الوصي » نفسه

ان كانت هذه الفتاة لا تـزال قاصرة فانه ينبغي ان يساق الى محكمـة الجنايات من تزوجها ومن تولى تزويجها بتهمة اغوائها وافسادهـا ، وان كانت قـد بلغت رشدها بـزواجهـا فلمـاذا يستبـد بامرهـا هـذا « الديكتاتور » الطاغية ياكل مالها ويتحكم فى حياتها ، وقد بلغنـا ان الفتاة المسكينـة متبرمة قلقة وانها قد سئمت حياتهـا وضاقت بها نفسها وانها مصممة على الانتحار فنلفت الى هذا نظر صاحب السعادة وكيل الحـق العام

وما كنا لنتداخل فى هذه القضية لولا انها تطورت الى حد ان هذه الفتـاة المسلمـة المسكينة التي سلبوها ثروتها اصبحت مهددة فى دينها وحياتها

ومن مصائبنا ان البنات الفقيرات المسلمات يدفعهن الفقر والجوع الى احضان المبشرات المسيحيـات وان بنات اغنيائنـا يدفعهن الى هاوية التبشير المسيحي طمع بعض اقاربهن فى الاستيلاء على ما يملكن من ثـروة ومال ولا حول ولا قوة الا بالله

صوت الشباب

من الغزوات

كتب الينا حضـرة الاستاذ الشيخ محمد القباطي يصف الحفاوة البالغـة التي لقيها فى الغزوات حضرة الكاتب الشهير الاستاذ الكبير الشيخ الامين العمودي صاحب جريدة « لا ديفانص » التي تصدر فى عاصمة الجزائر باللغة الفرنسية

وانه القى محاضرة فى « اولاد زيري » عن الاندلس وتاريخها وختمها بالحث على مطالعة الصحف عموما والاسلامية خصوصا ، وقد ترك احسن الاثر فى انفس السامعين

من تازمالت

لكل اجل كتاب

كتب الينـا الفاضل العالـم الشيخ السعيد بوجليل من تازمالت بعمالة قسنطينة بما نصه « حضرة العلامة الاستاذ السيد الزاهري بعد التحية اللائقة بحضرتكم ننعي اليكم والى قراء « الوفاق » الكرام قطب بلادنـا وبـدر علمائنـا المرحـوم الشيخ محمد بن شيحة الذي وافاه الاجل المحتوم فى الاسبوع الماضي وكان مثالا حسنا فى طاعة الله وتعليم الدين الحنيف ، وقد حضر الجنازة خلـق كثير ... »

والوفـاق تشـارك آل الفقيد العزيـز فى مصابهم الجسيم وتسال الله ان يرزقهم الصبر الجميل وان يتغمد الفقيد برحمته الواسعـة ونعيمه المقيم

وارسل الينا بنص خطبة بليغة رائعة نعتذر عن نشرها بضيق الجريدة

من مدينة معسكر

جاءنا من معسكر مقال طلب منا كاتبـه ان ننشره برمتـه والح علينـا فى هذا الطلب الحاحا شديدا وبهذه المناسبـة نقول لحضرة صاحب المقال ولغيـره من الكاتبين انـنـا فى « الوفاق » نعمل جهد طاقتنا لتقريب المسافة بين المتخالفين المتخاصمين لاغراض شخصية وذلك بالاعراض عن خصوماتهم الشخصية لكي تتمكـن من جمـع الجهـود وتوحيـد الصفوف وتوجيه نضا لنا العربي الاسلامي ضد الفاشيستية الطاغية التي هي العدو لجميع طبقات شعبنا ، ومعنى هذا اننا نحارب دعاة ايطاليـا الفاشيستيـة ونفضح الدسائس التي ينسجهـا صنائعهـا من المسلمين الجزائريين الذين وقعوا تحت تاثيرها كما نفضح ايضا مكائد الرجعية ومكائد جواسيسها الكثيرين

ونحن نرحب بكل من يساعدنا على هذا العمل الصالح ، ونرجو ممن يكتب الينـا فى هذا الموضوع ان يشرح لنا اعمال صنائع الفـاشيستيين وجواسيسهم والوسائـل التي يستعملها هؤلاء الصنائع والجواسيس لتضليل الجماهير الاسلاميـة العربية وللتاثيـر على الراي العام

من عنابـة

راي القراء فى « الوفاق »

حضرة العلامـة الجليـل والنابغـة النبيل الاستاذ الشيخ السعيد الزاهري مدير جريدة « الوفاق » الغراء ، السلام عليكم ورحمة الله تعمكم وكل من يلوذ بجنابكـم وبعد فقد وقعت بين يدي صحيفتكم وامعنت النظر فيها بحرص واهتمام ثم جادت قريحتي بهذه الكلمات ارجوكم نشرها ولكم الشكر سلفا

اني والله لمبتهج بجريدة «الوفاق» لاسباب عديدة منها ، ان الاسم قد طابق مدماه بتمامه وكماله كيف لا وهي تدعو بصراحة نادرة فى اول عـدد من افتتاحيتها وبامضاء هيئة الادارة الى الوفـاق بين كافـة العناصـر (العربيـة الاسلاميـة) الجزائريـة وفى هذا دلالة واضحة على ان موسسي هذه الجريـدة المباركة قد جعلـوا نصب اعينهم المصلحـة العامة واتخذوهـا ، ائدهم الوحيد وغايتهم القصوى وهذا والله حال عسر وجوده قبل اليوم فى وقتنا الحاضر وفى وطننا هذا منذ عهد قديم ولابد ان شاء الله ان يكون النصر حليفها والفـوز والاقبـال مضمونين لها ان تمادت على هذه الخطة الحسنة التي رسمتها لنفسها وباختصار اذا كانت للامة جمعاء لا عليها ويكفينا نحن معشر القراء حجة قوية لدينا نطمئن اليها ونرتاح قولها البليـغ .. وستقف (الوفاق) موقف الاخاء والتعلون مع جميع الهيئات الاسلامية لا تفرق بين احد من الطرفين او الاصلاحيين ولا بين وحدة النواب لعمالة قسنطينـة او كتلـة الجمعيات الاسلامية لعمالة وهران

فمـن البديهي ان اعداء اتحاد الامـة الجزائرية لا يروق فى نظرهم (وهم هم) ان يبرز « الوفـاق » بهذا المظهر الجميل وهو الدعـوة الى الاتحاد والتعاضـد بين جميع طبقات الامة وهذا السر الحسن يضمـن للوفاق بحـول الله وقوتـه رواجا كبيـرا واقبالا عظيما فى الوسط الجزائري المتعطش منذ عهد بعيد الى مثل جريدة الوفاق بينما نـرى الان بعض الزميلات عندنـا اصبحت تتدهور فى هوة السقوط والتلاشي بسبب ما هو معلوم ومقرر لدى الخاص والعام

وختاما ندعو الباري جل وعلا ان يكلاء صحيفة « الوفاق » بعنايته وحفظه ما دامت تعمل على منوال ما شرعته لنفسها بحزم واخلاص ونحن لازلنا مجذبين اليها ما دام عددها الاول مرآة لهـا فى مستقبل حياتهـا والسـلام

(العتابي)

اما محاربة فـلان وفلتـان لغرض شخصي فهو مما لا يعنينا مطلقـا ولا سيما اذا اصر الكاتب على التستر واغفال اسمه عند النشر فهذا مما يدعونا الى التروي وزيادة التثبت من صحة ما يقول

Imprimerie Spéciale de El Ouifak (La Concorde), Oran

Le Gérant-responsable : M. S. Zahiri, Directeur - propriétaire.